



استمر النظام بحملته على مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، وقادت مروحياته باستهداف المدينة يوم أمس الاثنين بـ 22 برميلاً متفجرأً، وكانت مروحيات الأسد استهدفت المدينة وجبلها الغربي أمس الأول بأكثر من 30 برميلاً متفجرأً، وشنّت المقاتلات الحربية غارتين على المدينة في ظل قصف مدفعي شديد، فيما أعلن الثوار تمكنهم من قتل أكثر من 20 من عناصر النظام، كما ذكرت ([شبكة شام](#)).

وقالت تنسيقية الزبداني إن المعارك لم تنتهي، ما بين كروفر، وبين الثوار وقوات النظام مدعومة بعناصر من ميليشيا (حزب الله)، وميليشيات (أبو الفضل العباس)، حيث حولوا مدرسة في بلدة "كفير يابوس" الحدودية مع لبنان، والمحاذية للجبل الغربي، مقراً لهم، يرسلون التعزيزات باتجاه الجبهات، في محاولات متكررة منهم لاستعادة الحاجز التي حررها الثوار، حيث أفشل الثوار هذه الموجات المتتالية موععين في صفوف النظام والميليشيات إصابات كبيرة.

وكان عناصر النظام وميليشيات "حزب الله" وأبو الفضل العباس" قد قاموا بمحاولة لاقتحام حاجز "ضهر القصيبة" و"المزبلة"، مساء يوم الاثنين الماضي 26 كانون الثاني، تحت غطاء من القصف الجوي والبرى العنيف.

وبالرغم من محاولة النظام مفاجأة الثوار بمحاولة الاقتحام، إلا أن يقظة الثوار وتنبههم أفشلوا محاولة النظام حيث أن الثوار في يقظة وترقب طوال الوقت، كما قال الناشط "أبو خطاب" لأورينت نت، وأضاف عن محاولة الاقتحام "بعد فشل

عناصر النظام في السيطرة على الحاجز المحررة تدخلت عناصر الميليشيات من جهة (كفير يابوس) لكن فشلوا أيضاً واستطاع الثوار تحقيق إصابات كبيرة في صفوفهم".

بعد رد القوات المهاجمة قام الثوار بهجوم عكسي يوم الثلاثاء، وتمكنوا من تحرير حاجزي (ضهور وردة) و(السرية) المعروفة بـ "حاجز العقيد ياسر"، الواقعين على طريق بلدة "كفير يابوس" و"عطيب" في الجبل الغربي في مدينة الزيadianي بريف دمشق يوم الثلاثاء الماضي، كما بلغ عدد قتلى النظام ومليشيا "حزب الله" وأبو الفضل" أكثر من 60 قتيلاً.

يقول "أبو خطاب": "إن ميليشيات حزب الله وأبو الفضل يبقون بالواقع الخلفية ويدفعون بعناصر جيش النظام في المقدمة، وهذه الميليشيات تتمرکز في كفير يابوس". وعن أهمية حاجز "ضهور وردة" يضيف أبو خطاب "الحاجز هو نقطة مهمة على طريق الإمداد لحواجز الجبل الغربي".

وتعود بلدة كفير يابوس من المناطق الهامة للنظام لقربها من طريق (دمشق- بيروت) الدولي والتي يحاول النظام المحافظة عليها حتى لا ينقطع شريان الحياة بين العاصمة السورية والعاصمة اللبنانية.

[أورينت نت](#)

المصادر: